

إن القانون التجاري إلـي يعد مجرد قانون استثنائي بالقياس إلى القانون المدني بل هو قانون له :السرعة 1-3 إن أهم ما يميز الحياة المدنـية هو انتقاء فكرة المضاربة فالفرد إلـي يعنيه تحقيق كسب مادي سريع بقدر ما يهمه العمل على عدم الانتقاص من عناصر ذمته المالية، لذا فإن تصرفاته يحيطها الحرص والحدـرـو أصبحت الشكلـة التي اتخذـت صورة الكتابـة كـرـكـنـ من أركـانـ التـصـرـفـ أو كـأدـاءـ إثـبـاتـهـ وـسـيـلـتـهـ لـلوـصـولـ إلـىـ هـذـاـ الـهـدـفـ لـذـاـ قـيـلـ أـنـ القـانـونـ المـدـنـيـ يـتـصـفـ بـالـجـمـودـ لـتحـبـذـيـهـ ثـبـاتـ الـأـمـوـالـ وـاسـتـقـرـارـهـ،ـ بالـعـكـسـ تـتـبـاعـ عـمـلـيـاتـ التـاجـرـ وـتـتـشـابـكـ بـسـرـعـةـ وـمـنـ هـنـاـ كـانـتـ السـرـعـةـ أـحـدـ دـعـائـمـ الـحـيـاةـ التـجـارـيـةـ،ـ فـضـالـ عنـ أـنـ مـعـظـمـ

الـعـمـلـيـاتـ التـجـارـيـةـ يـرـدـ عـلـىـ مـنـقـوـالـتـ مـعـرـضـةـ لـتـقـلـيـاتـ الـأـسـعـارـ وـقـاـيـلـةـ لـلـتـلـفـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ إـنـجـازـهـاـ بـسـرـعـةـ.ـ 3ـ قـاعـةـ حـرـيـةـ إـلـثـبـاتـ:

إـلـثـبـاتـ فـيـ الـمـوـادـ التـجـارـيـةـ حـرـ طـلـيقـ؛ـ الشـهـودـ وـالـقـرـائـنـ وـالـفـوـاتـيرـ وـالـدـفـافـتـرـ التـجـارـيـةـ وـالـمـرـاسـالـتـ بـكـافـةـ طـرـقـ إـلـثـبـاتـ وـلـوـ زـادـتـ قـيمـتـهـ عـنـ إـنـ مـبـدـأـ حـرـيـةـ إـلـثـبـاتـ لـيـسـ مـطـلـقاـ فـيـ الـمـعـاـمـالـاتـ التـجـارـيـةـ فـهـنـاكـ مـنـ الـعـقـودـ مـاـ يـجـبـ عـلـىـ الـقـضـاءـ عـدـمـ قـبـولـ فـيـهـاـ إـلـ

بـالـكـتابـةـ أـوـ الرـسـمـيـةـ كـالـعـقـودـ الـمـتـعـلـقـةـ بـعـقـدـ الـشـرـكـاتـ التـجـارـيـةـ وـبـيـعـ وـرـهـنـ وـإـيجـارـ الـمـحـلـ،ـ إـلـثـبـاتـ التـجـارـيـ كـعـقـدـ التـسـيـرـ الـحـرـ بـيـعـ وـإـيجـارـ الـسـفـنـ وـالـطـائـرـاتـ.ـ وـقـدـ نـصـتـ الـمـادـةـ 30ـ مـنـ الـقـانـونـ التـجـارـيـ الـجـزـائـريـ أـنـ كـلـ عـقـدـ تـجـارـيـ يـثـبـتـ إـمـاـ بـ:ـ سـنـدـاتـ رـسـمـيـةـ؛ـ

سـنـدـاتـ عـرـفـيـةـ؛ـ